

# أبرزها في داغستان وأثينا و□ لندن □ نقاط ساخنة جديدة تنتصر لغزة وتدعو لوقف الحرب



الأحد 29 أكتوبر 2023 10:08 م

لم تتوقف صيحات الغضب في أنحاء العالم خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ردا على العدوان الصهيوني على غزة المحاصرة التي تواجه حصار الأعداء وخذلان الأصدقاء وبسالة المجاهدين في الدفاع عنها □ ومنذ بداية هذا الأسبوع زادت وتيرة التظاهر، وانضمت عدة نقاط جديدة إلى ساحات التظاهر دعما لفلسطين وغزة □

الآلاف في أثينا

وأوردت وكالة الأنباء "أثينا نيوز" أن المتظاهرين أطلقوا عبر مكبرات الصوت هتافات من بينها "نحن نناضل من أجل أن ينعم الناس بالسلام"، وهتف المتظاهرون "أوقفوا المجزرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة". وبحسب الوكالة "الرسمية"، وصف المتظاهرون في أثينا الكيان بأنه "دولة قاتلة"، ونددوا أيضا بالحكومة اليونانية لامتناعها عن التصويت في الأمم المتحدة الجمعة لصالح وقف إطلاق نار إنساني فوري في غزة □ وانطلق المتظاهرون عصر الأحد في مسيرة إلى السفارة الإسرائيلية في بسيخيكو، إحدى ضواحي العاصمة اليونانية، وفق "فرانس برس"، بمشاركة سفير السلطة الفلسطينية يوسف درخم ووفد كبير من الحزب الشيوعي اليوناني □

مظاهرات إسبانية

وفي إسبانيا، عمت المظاهرات مدن، مدريد وبلباو وفالنسيا للمطالبة بوقف فوري للحرب على قطاع غزة، وردد المتظاهرون هتافات تنتقد مواقف الحكومات الأوروبية واتهموها بدعم إسرائيل ورفضها تقديم المساعدة لأهالي غزة، وطالب المحتجون بوقف ما وصفوها بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة □

داغستان

وفي داغستان اقتحم مئات المواطنين في جمهورية داغستان الروسية مبنى مطار محج قلعة في العاصمة وذلك بعد ورود انباء ومعلومات تفيد بهبوط طائرة قادمة من تل أبيب تقل مواطنين "إسرائيليين".

المدن العربية

وشارك آلاف المغاربة في الدار البيضاء، الأحد، في مظاهرة رددوا خلالها هتافات لفلسطين وغزة والمسجد الأقصى □ وذلك تضامناً مع القطاع المحاصر وعملية طوفان الأقصى □  
pic.twitter.com/GJbLOm1F4b

وانطلق بالمغرب أيضا مظاهرات شعبية في مدن عدة بينها الدار البيضاء ومراكش والناظور وآسفي وبنسليمان دعما للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ونظم مغاربة مظاهرة بالقرب من القنصلية الفرنسية في مدينة أغادير ردد المشاركون خلالها هتافات تندد بالدعم الغربي والأميركي لإسرائيل، وبالصمت الدولي تجاه المجازر التي يرتكبها الاحتلال في غزة □ وشهدت الضفة الغربية، أيضا مظاهرة طلابية في مسيرة حاشدة، لطلاب المدارس في مخيم جنين نصره لقطاع غزة، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل □

كما شهدت العاصمة اللبنانية بيروت مظاهرة حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، والذي أسفر عن آلاف الشهداء والقتلى".  
كما خرجت وقفات وتظاهرات في عدد من المخيمات في لبنان تناصر المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة □

باريس تتحدى منع التظاهر

وخرج الآلاف في تظاهرات في فرنسا والعاصمة باريس، رغم قرار قضائي بمنع التجمعات الداعمة لفلسطين، وفوجئ المتظاهرون بقوة كبيرة من الشرطة منعت موكبهم من التقدم لساحة دو شاتليه في وسط باريس [1]  
ورفع الفرنسيون والأحرار من العرب والمسلمين لافتات "فلسطين حرة" و"غزة [1] باريس معك"، و"الإنسانية تُقتل [1] أطفال غزة، أطفال فلسطين"، و"إسرائيل قاتلة .. وماكرون متواطئ"، وحملت الفنانة الكوميديّة سامية أورزمان لافتة كتب عليها "أين ذهبت إنسانيتنا؟". وقالت "أورزمان": "ليس من الصواب عدم الدعوة إلى وقف إطلاق النار، وأن يموت آلاف المدنيين من دون أن ينبس أحد ببنت شفة". منددة بمنع التظاهر "في بلد حقوق الإنسان، نمنع من الاحتجاج"، وفق ما نقلت "فرانس برس".

ويشارك نواب في البرلمان الفرنسي بكوفيات وأعلام فلسطينيين، ومنهم النائب عن الحُضر أوريليان تاتشي، والنائب عن حزب فرنسا الأبيّة اليساري الراديكالي جيروم لوجافر ونائبة رئيس بلدية كورباي-إيسون بوسط البلاد إلسا توري، التي صرحت أن "وقف إطلاق النار أمر ملح لوقف قتل النساء والأطفال والرجال".  
فيما قال متظاهر ناشط في حزب فرنسا الأبيّة: "في الولايات المتحدة هناك آلاف المتظاهرين الذين يطالبون بوقف إطلاق النار، وفي بلدان أخرى أيضاً، وفي فرنسا هذا محظور".  
وأيدت محكمة إدارية السبت الحظر الأمني المفروض على التظاهرة، مشيرة إلى "التهديد الجسيم المتمثل في الإخلال بالنظام العام" وسط "تصاعد التوترات المرتبطة بالأحداث في قطاع غزة مع تزايد الأعمال المعادية للسامية في فرنسا".

نيوزيلندا وأستراليا

وفي 29 أكتوبر شهدت سيدني العاصمة الأسترالية مظاهرة لنصرة المقاومة الفلسطينية، وحققها في الدفاع عن نفسها، والتنديد بالعدوان على غزة [1]

pic.twitter.com/L88EBkfQrr

وبالقرب من أستراليا، خرج المئات في مدن نيوزيلندية عدة، في مظاهرات تضامنية مع فلسطين تنديدا بجرائم الاحتلال الإسرائيلي على غزة حيث شهدت مدينة هاملتون مسيرة للتضامن مع غزة ورفض جرائم الصهاينة بحق الأطفال وقصف المشافي [1]  
ورقص متظاهري (أوكلاند)، "الهاكا" التراثية التي تعبّر عن الحرب والتحدّي تضامناً مع قطاع غزة، وتجمع المئات في مدينتي دوندون وويلينغتون تعبيراً عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني [1]

اليابان وشرق آسيا

كما نظمت الجالية الإسلامية في اليابان الأحد 29 أكتوبر، مظاهرة في العاصمة طوكيو احتجاجاً على الإبادة الجماعية في غزة [1]

pic.twitter.com/dEN4TZpbO9

عشرات الآلاف شاركوا جاكرتا العاصمة الإندونيسية، للمطالبة بوقف العدوان على غزة والدفاع عن حرية الشعب الفلسطيني، وحققه في العيش بسلام على أرضه [1]

pic.twitter.com/x68T9MzO0y

وفي ولاية كيرلا جنوبي الهند نظم "حزب الرابطة الإسلامي"، مسيرة بالمئات من الهنود المسلمين تنديدا بالعدوان المتواصل على غزة [1]  
pic.twitter.com/7Qt6QUur4s

وفي قرقيزستان شهدت العاصمة بيشبيك مظاهرة داعمة لقطاع غزة ومنددة بالهجمات على القطاع، حيث تجمع العشرات في حديقة العاصمة المركزية رافعين لافتات كتب عليها "لا للإبادة الجماعية"، و"الحرية لفلسطين"، و"اللعنة على إسرائيل".

ورفع المشاركون؛ أعلام قرغيزيا وفلسطين، ورددوا هتافات تعبّر عن تضامنهم مع غزة [1]  
وتوافد الآلاف من الباكستانيين للمشاركة في مسيرة جماهيرية مليونية في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، تضامناً مع غزة واستنكاراً للجرائم الصهيونية [1]

واحتشد الباكستانيون في مظاهرة مليونية أمام السفارة الأمريكية، مع حرق الأعلام الصهيونية والامريكية [1]

البوسنة والهرسك

وفي البوسنة والهرسك شهدت مدينة موستار مظاهرة داعمة للشعب الفلسطيني، ومنددة بالهجمات الإسرائيلية على غزة [1]  
وتجمع آلاف الأشخاص في ميدان "موسالا" مرددين هتافات تظهر التضامن مع الشعب الفلسطيني؛ مثل: "فلسطين حرة"، و"غزة لست وحدك". كما رفعوا أعلام فلسطين ولافتات عليها عبارات؛ مثل: "موستار مع فلسطين"، و"احموا فلسطين".

فيما نظمت رابطة "الفكر والعمل النسوي" غير الحكومية في العاصمة بريشتينا اليوم مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني [1]  
وشارك في المسيرة نحو 100 شخص معظمهم من النساء، حيث ساروا باتجاه الساحة الرئيسة للمدينة، ورددوا هتافات منددة بالهجمات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين [1]

pic.twitter.com/eU08XHP8un

أمريكا

ويشارك الآلاف من المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين إلى بروكلين، أكبر منطقة في نيويورك، ووصل الحشد الذي انطلق من متحف بروكلين، إلى جسر بروكلين الشهير الذي يربط هذه المنطقة بجزيرة مانهاتن والذي اضطرت الشرطة إلى إغلاقه أمام حركة المرور بسبب الازدحام [1]

وشهدت مدينة ديترويت أيضاً مظاهرة ضخمة مؤيدة للفلسطينيين ومعارضة للهجوم الدموي على غزة، مطالبة بوقف "المجزرة" و"قتل الأطفال".

كما نظم مئات الأمريكيين السبت، احتجاجاً رمزياً بالعاصمة الأمريكية واشنطن، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة [1]  
وانتقت المجموعة في المنطقة التي يقع فيها ضريح الرئيس الأمريكي الأسبق أبراهام لينكولن، في احتجاج حمل اسم "الموت". واستلقى الناشطون على الأرض، وغطوا أنفسهم بالعلم الفلسطيني، في محاولة منهم لتمثيل المدنيين والأطفال القتلى جراء الهجمات الإسرائيلية على غزة [1]

وطالب المتظاهرون بوقف العنف ضد غزة، وأعربوا عن دعمهم للشعب الفلسطيني [1]

في السياق، شهدت مدينة نيويورك الأمريكية السبت مظاهرة مؤيدة للشعب الفلسطيني، حيث حمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، منددين بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة [1]  
كما شهدت مدينة سان فرانسيسكو مظاهرة كبيرة، دعماً لقطاع غزة المحاصر، ورفضاً للعدوان الإسرائيلي [2]  
pic.twitter.com/vsa1mpZrNC  
وشهدت العاصمة واشنطن مظاهرة احتجاج على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين بوقف إطلاق النار وإنهاء الاحتلال والحرية لفلسطين [3]

#### كندا

وفي كندا، خرجت مظاهرة في مدينتي فانكوفر وتورونتو تضامناً مع الفلسطينيين، ورفع المشاركون في المظاهرة شعارات تطالب بإنهاء الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وطالبوا بإيقاف ما وصفوها بالمذابح والإبادة الجماعية بحق سكان قطاع غزة [4]  
وبثت منصات رقمية مقاطع فيديو وثقت مشاركة المئات في مظاهرة بمدينة تورونتو الكندية، للمطالبة بوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات لقطاع غزة في ظل القصف الإسرائيلي العنيف [5]

#### بريطانيا

وشهدت مدن بريطانية، السبت، مظاهرات منها لندن ومانشستر وغلاسكو هتف خلالها المحتجون ضد إسرائيل، رافعين لافتات "غزة أوقفوا المذبحة" و"الحرية لفلسطين" [6] "أنهوا الاحتلال الإسرائيلي".

#### النمسا

وفي النمسا، خرجت مظاهرة دعماً لفلسطين وتنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، داعين إلى وقف الحرب [7]  
وكما قامت مظاهرات في البوسنة وباكستان والأردن ومصر وغيرها من الدول، وتأتي ضمن زخم مؤيد لفلسطين وتنديداً بالقصف الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة لليوم الـ23 م خلفاً آلاف الشهداء والجرحى، ومع استمرار عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها كتائب القسام فجر السابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، رداً على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته [8]

#### ألمانيا

وفي زيوريخ الألمانية، بلغ عدد المتظاهرين نحو 7 آلاف، حسب المنظمين، و"آلفا عدة"، بحسب الشرطة [9] وكان هناك ألفاً متظاهر في لوزان، و1800 في جنيف، وأكثر من ألف في برن علاوة على مظاهرات برلين [10]  
pic.twitter.com/q9Pi5N44EL  
وشارك عشرات الناشطين بمظاهرات لدعم الفلسطينيين في العاصمة هلسنكي، معبرين عن رفضهم للمجازر والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة [11]

#### السويد

وتظاهر كذلك العشرات بمدينة هاسليهولم السويدية، مرددين هتافات تندد بالموقف العربي الرسمي المتخاذل، ودعماً للفلسطينيين ورفضاً للمجازر الإسرائيلية [12]

#### أردوغان في مظاهرات

وشارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مطار أتاتورك الدولي، آلاف الأتراك إلى جانب الكثير من ممثلي الجمعيات المدنية، في رفع الأعلام التركية والفلسطينية، ولافتات بلغات عدة للتضامن مع غزة وفلسطين، وأخرى منددة بالهجمات الإسرائيلية، في حين يضع البعض منهم عصيات رأس مكتوب عليها "جميعنا فلسطينيون".

وقال أردوغان، إن الغرب هو "أكبر مسؤول عن المذبحة" التي يتعرض لها قطاع غزة الفلسطيني في الوقت الراهن [13]  
وأضاف خلال تجمع جماهيري حاشد لنصرة فلسطين في إسطنبول: "أقول للغرب هل تريدون حرب هلال وصليب مجدداً؟ إن كنتم تسعون لذلك فاعلموا أن هذه الأمة لم تمت".

وشدد أردوغان على أن "الجميع يعلم أن إسرائيل ليست سوى بيدق في المنطقة سيتم التضحية به عندما يحين الوقت".  
وأكد أن "الساسة والإعلام في الغرب مستنفرون لشحنة المجازر بحق الأطفال والنساء والأبرياء في غزة، وإسرائيل ترتكب بشكل واضح جرائم حرب".

ولفت إلى أن "الأصحاب الحقيقيين للعبة التي تدور في المنطقة هم الذين يرعون التصرفات المتعجرفة للإدارة الإسرائيلية، لأن تل أبيب لا يمكن أن تتخذ خطوات رغماً عن هؤلاء".

وأردف: "كم من الأطفال والنساء والمسنين يجب أن يموتوا لكي تعلنوا وقف إطلاق النار؟ دفتر خطايا الغرب تجاوز مجدداً حدود اللعبة كثيراً".

pic.twitter.com/qJynZAKsJ7